



Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et
la culture



Commission nationale
algérienne
pour l'Unesco,
الجنة الوطنية الجزائرية
للترية والثقافة والعلم



FONDATION ADLANIA



جمعية عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث
ASSOCIATION SEH ABDELRHMANE AT-THAALIBI
POUR LA PROMOTION DU PATRIMOINE

مكانة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تاريخ الجزائر المحمية بالله وقفه مع دور العلامة الجزائري في النهضة العلمية لمنطقة المغرب الأوسط



ملتقى وطني منظم من طرف جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

بمشاركة اللجنة الوطنية الجزائرية للتربية والعلم والثقافة

تحت رعاية معالي السيد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى

المكتبة الوطنية الجزائرية

نهج 127، الحامة العناصر، الجزائر، 16000.

يوم السبت 2 ديسمبر 2017 الموافق لـ 13 ربيع الأول 1439 هـ

القاعة الحمراء

مكانة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي في تاريخ الجزائر المحمية بالله

دور العلامة الجزائري في النهضة العلمية لمنطقة المغرب الأوسط

يوم السبت 2 ديسمبر 2017 الموافق لـ 13 ربيع الأول 1439 هـ

إنّ الجزائر في أحوالها عجب ولا يدوم بها للناس مكروه
ماحل عسر بها أو ضاق متسع إلا ويسر من الرحمن يتلوه
الشيخ عبد الرحمن الثعالبي (ت. 875هـ/ 1471م)

يتفق المؤرخون للقول بأن العديد من الجوانب العمرانية والثقافية لمدينة الجزائر في فترتها الوسيطة لازال غامضا. لا شك أن السبب الرئيسي قلة المنوغرافيات المحلية. خلافا لما هو الأمر مثلا بالنسبة لبجاية أو تلمسان. في كل حال، نعلم أن الجزائر "المحروسة بالله" لم تكن إلى منتهى القرن الرابع عشر تشكل مركزا علميا ثقافيا؛ باعتبارها مجرد محطة على الطريق الساحلي الرابط بين مدن فاس غربا، بجاية وتونس شرقا، لم تتمكن من منافسة الحواضر المغربية الكبرى. وقد أحسن التعبير عن الوضعية الثقافية لمدينة الجزائر في القرن 7هـ/ 13م الرحالة العبدري حين يصفها قائلا: "أفقرت من المعنى المطلوب كما أقفر من أهله ملحوب، فلم يبق بها من أهل العلم محسوب، ولا شخص إلى فنّ من فنون المعارف منسوب، وقد دخلتها سائلا عن عالم يكشف كربة، أو أديب يأنس غربة، فكأنني أسأل عن الأبلق العقوق وأحاول تحصيل بيض الأنوق".

لكن المدينة ستعرف ابتداء من القرن 6هـ/ 12م بروز نخبة علمية، أشهر روادها موسى بن حجاج الجزائري، ومحمد بن أحمد بن أبي بكر العطار. والشيخ عبد الرحمن الثعالبي. هذا الأخير الذي بلغ من الشهرة ما جعل اسمه يرتبط بالذاكرة الجماعية للمدينة، حتى غدت تلقب باسمه: "مدينة سيدي عبد الرحمن".

فإحياء لذكرى وتراث العلامة الجزائري الذي اعترفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) مؤخرا (2013) بمدرسته بأنها "مصدر للإشعاع الثقافي في المغرب العربي"، بادرت جمعية سيدي عبد الرحمن لإحياء التراث بتخصيص الملتقى الثالث لفكر الثعالبي لدراسة مكانة شخصية للثعالبي في تاريخ مدينة الجزائر.

من التساؤلات التي يطرحها الملتقى: ما هو الدور الذي لعبه سيدي عبد الرحمن الثعالبي في تحقيق النهضة العلمية "للمحروسة بالله"؟ هل صورة "الثعالبي الأب الروحي" لمدينة الجزائر مجرد أسطورة أم تستند إلى حقيقة تاريخية؟ كيف يمكن تفسير قوة تأثير الثعالبي على الذاكرة الجماعية الجزائرية: أكان هذا التأثير وليد شخصيته الكارزمية، أم أثر لإنجازاته العلمية العديدة، أم نتيجة جهود أتباعه وتلاميذه في نشر معالم مدرسته؟ لمحاولة الإجابة على هذه التساؤلات، سيتمحور الملتقى حول ثلاثة محاور أساسية:

- ❖ البيئة الاجتماعية والثقافية لمدينة الجزائر زمن الثعالبي.
- ❖ الشخصية العلمية للثعالبي ومظاهرها المختلفة (المفسر، الفقيه، المحدث، الصوفي...)
- ❖ تلاميذ الشيخ سيدي عبد الرحمن ودورهم في نشر معالم مدرسة الثعالبي.

المسئول العلمي: د. عصام طوالي، أستاذ محاضر بجامعة الجزائر 1.

اللجنة التنظيمية: قاسي إدريس، شننو إلياس جمال، كركاش أحمد، كركاش عدلان، بوعصية علي، جعفر شريف مراد، جيلالي جبرين، قرنان فاروق، خوجة أحمد، أفطوش نذير، طهاري حميدة.

الهيئة المنظمة: جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

الاعتماد: 88/م.ش.ع/2013 الفن والثقافة بـ 2013/12/19.

العنوان: 59 أبرمون، بوزريعة، الجزائر، 16000.

الهاتف: +213. 0773.36.91.43 البريد الإلكتروني: asso.thaalibi@live.fr



برنامج الملتقى

10:00-09:30: استقبال الحضور.

10:30-10:00: الافتتاح الرسمي للملتقى.

- كلمة الترحيب.

- كلمة السيدة المديرة العامة للمكتبة الوطنية الجزائرية.

- كلمة الدكتور عبد الله غلام الله، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى.

- كلمة الشيخ إدريس القاسمي، الرئيس الشرفي لجمعية سيدي عبد الرحمن

الثعالبي لترقية التراث.

- كلمة الدكتور عصام طوالي، رئيس جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

الجلسة الأولى

الشخصية العلمية للشيخ عبد الرحمن الثعالبي

رئيس الجلسة: د. بريك الله حبيب

10:30-10:50: الإرث المادي والروحي لعبد الرحمن الثعالبي.

د. لوصيف سفيان، أستاذ محاضر في علم الآثار بجامعة سطيف 2.

10:50-11:10: الشخصية العلمية للشيخ عبد الرحمن الثعالبي وأثرها في النهضة العلمية بالجزائر

أ. عبو فتحة، باحثة في العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر 1.

11:10-11:25: نقاش.

الجلسة الثانية

البيئة الثقافية لعصر الثعالبي ودوره في النهضة العلمية الجزائرية

رئيس الجلسة: د. فاضلي إدريس

11:30-11:50: جهود عبد الرحمن الثعالبي في إبراز الأشعاع الفكري والثقافي لمدينة الجزائر

خلال القرن 9 هـ/15 م

أ. سحابات زهيرة، باحثة في التاريخ الحديث بجامعة تيارت.

11:50-12:10: المدرسة الثعالبية بالمغرب الأوسط وجهودها في تنشيط الحركة العلمية

خلال القرن 9 هـ/15 م

أ. بن عربة محمد، باحث في التاريخ الإسلامي بجامعة قسنطينة.

12:10-12:30: نقاش.

12:30-14:00: استراحة.

الجلسة الثالثة

فكر الإمام الثعالبي وموقعه في التراث الثقافي لمدينة الجزائر

رئيسة الجلسة: د. بن قوية سامية

14:00-14:20: الشيخ عبد الرحمان الثعالبي صاحب فكر سياسي وداعية إلى الجهاد.

د. بوطبة لخضر، أستاذ محاضر في التاريخ الوسيط بجامعة سطيف.

14:20-14:40: آثار الإمام أبي حامد الغزالي في فكر العلامة عبد الرحمن الثعالبي من خلال

كتابه رياض الصالحين وتحفة المتقين

د. حبيب بريك الله، أستاذ محاضر في تاريخ النظم بالمركز الجامعي لتندوف.

15:00-15:15: نقاش.

الجلسة الرابعة

سيدي عبد الرحمن الثعالبي ومكانته في المتخيل الاجتماعي الجزائري

رئيس الجلسة: د. عصام طوالي

15:20-15:40: الرمز والمعنى في تمثيلات الفواعل الاجتماعية بشخص الشيخ الثعالبي.

أ. بن الصغير رحيمة، أستاذة مساعدة في علم الاجتماع بجامعة باتنة.

15:40-16:00: صورة عبد الرحمن الثعالبي الصوفية وآثارها العلمية "المعالم والإفرازات".

أ. بلعيد رامي - دايرة طارق، أستاذ مساعد بالمركز الجامعي بركة.

16:20-16:40: نقاش واختتام الملتقى.

على هامش الملتقى

معرض لحياة ومؤلفات

الشيخ عبد الرحمن

الثعالبي الجزائري

معرض لتاريخ

مدينة الجزائر

"المحمية بالله"

تسليم جائزة

الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

للبحث العلمي 1438 هـ/2017 م

للباحثة بن الصغير رحيمة

أستاذة مساعدة بجامعة باتنة

لبحثها في علم الاجتماع الديني بعنوان

المعاني المتجددة في ظاهرة زيارة الأضرحة
وأثر الحراك الجغرافي والتنشئة الاجتماعية

دراسة ميدانية في ضريح سيدي عبد
الرحمن الثعالبي بالجزائر العاصمة

تحت إشراف الدكتور ميموني رشيد

